

التفسير المباشر الحلقة 9 الجزء التاسع من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. اللهم انا نحمدك ونشكرك ونثني عليك على ما انعمت به علينا. من الصيام ومن مدارس القرآن واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ايها الاخوة المشاهدون الصيام والقيام وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن المتدبرين التالين له حق تلاوته.

مرحبا بكم في حلقة - [00:00:33](#)

جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر. هذا البرنامج الذي يأتيكم يوميا من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة

الرياض اليوم سوف نتناول باذن الله تعالى في حديثنا الجزء التاسع من اجزاء القرآن الكريم. و كما - [00:00:53](#)

تعودنا في بداية كل حلقة ايها الاخوة المشاهدون ان اعرض لكم ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الذي سوف نناقشه. والجزء التاسع من اجزاء القرآن الكريم يبدأ من الاية الثامنة والثمانين من سورة الاعراف وينتهي بالاية الاربعين من سورة الانفال وقد

اشتمل على تفصيل قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع فرعون وما فيها - [00:01:13](#)

من العبر والعظات وعاقبة بني اسرائيل ونتيجة عصيانهم وتمردهم. وختمت سورة الاعراف بالتوحيد كما افتتحت بالتوحيد. ثم بدأت سورة اه الانفال بالحديث عن غنائم الحرب وكيفية تقسيمها وتفصيل غزوة بدر والامر بالاستجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم -

[00:01:33](#)

وقبل ان نبدأ ايها الاخوة في الحديث احب ان ارحب باسمكم جميعا آآ باخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور احمد ابن محمد البريدي

الاستاذ المساعد بجامعة القصيم المتخصص في الدراسات القرآنية والمشرف على ملتقى اهل التفسير على شبكة الانترنت -

[00:01:53](#)

فحياءك الله يا ابا خالد. الله يحييك يا شيخ عبد الرحمن. مرحبا بك وبالاخوة المشاهدين وبالاخوات المشاهدات. الله يحييك واسأل

الله ان يتقبل منك آآ كما قبلت هذه الدعوة. قبل ان نبدأ يا ابا خالد اريد ان اذكر الاخوة المشاهدين بارقام الاتصالات التي يمكنهم ان

يتواصلوا آآ عن طريقها. وهي تظهر - [00:02:13](#)

امامهم على الشاشة تباعا كما اذكرهم بانه يمكنهم ان يرسلوا اه رسائل اه على هاتف الجوال الذي يظهر امامهم ايضا وهو صفر خمسة

ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر يمكن ايضا ان

يرسلوا اسئلتهم على شكل رسائل - [00:02:33](#)

على هذا الهاتف. الجزء التاسع يا ابو خالد آآ مليء الحقيقة بالايات التي تستحق ان يوقف معها وآآ قد ابتداء بالحديث عن قصة موسى

عليه الصلاة والسلام بعد ان كان الحديث في الجزء الثامن في اخره في سورة الاعراف عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نوح وصاد -

[00:02:53](#)

وهود شعيب عليه الصلاة والسلام ثم جاء تفصيل لقصة موسى عليه الصلاة والسلام. قبل ان ينتقل الحديث من سيرة شعيب عليه

الصلاة والسلام الى سيرة اه موسى عليه الصلاة والسلام وردت ايات عظيمة يا ابو خالد في غاية - [00:03:13](#)

القوة ومليئة بالعظمت منها آآ قوله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. اريد ان كمدخل للحلقة يا ابو خالد آآ ان نتحدث عن هذه الاية وما بعدها آآ حتى تأتينا - [00:03:33](#) بعض الاتصالات من الاخوة المشاهدين. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم امين. اه كما تفضلت - [00:03:53](#) اخي المبارك فان الله عز وجل قد قص اه قصص اه خمسة من انبيائه وهم على التوالي نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليه السلام عليهم الصلاة والسلام. وما حل باقوامهم بعد تكذيبهم برسلمهم. وستبدأ قصة موسى عليه السلام وهي قصة - [00:04:13](#) طويلة وهي في سورة الاعراف اطول قصة لموسى عليه السلام وهذه القصة كما تعلم. ويعلم الاخوة اه المشاهدون انها يعني من اكثر قصص القرآن تكرر. نعم. فمرة تأتي طويلة ومرة تأتي قصيرة - [00:04:37](#) وذلك لانها تمثل فيها الصراع بين الحق والباطل. الله اكبر. وبالتالي فقبل ان تبدأ هذه القصة الطويلة فربما آآ يعني يذهب او يغيب عن الذهن السنة الالهية. اتى هذا المقطع فاصلا بين قصص الانبياء الخمسة وبين قصة موسى عليه السلام. ببيان السنة الالهية الكونية - [00:04:55](#)

الذي اراده الله عز وجل لعمارة هذه الارض. الله اكبر. فقال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا في قرية من نبي وما ارسلنا. نعم. لان الله تبارك وتعالى قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وما ارسلنا في قرية من نبي الا - [00:05:25](#) اهلها اهلها بالبأساء والضراء البأساء هي الامراض في الابدان والضراء هي الفقر والحاجة. الله اكبر. لماذا؟ هل هو انتقام منهم حاشا حلوا تشفيه لعلهم يتضرعون. يدعون يدعون. يرجعون. الله اكبر. ويعودون الى الله عز وجل بعد ان كذبوا برسلمهم - [00:05:50](#)

جميل. هل نفع معهم هذا اذا يحل بهم العذاب كلا. تأتي الاية الاخرى لتبين ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. ما نفع معكم ما نفع معهم البأساء ولا الضراء اذا لنعطيهم النعم لعلهم يرجعون - [00:06:17](#) الله اكبر. بدلنا مكايين السيئة اللي هي النعمة. والحالة السيئة الى حالة حسنة حتى عفوا حتى كفوا حتى كثرت اموالهم واولادهم وقالوا قد مس اباءنا النتيجة هل اتعظوا لا اله الا الله. اتعظوا؟ لا. لا. هذه سنة قالوا. ابأؤنا مستهم البأساء والضراء ثم اتاهم النعم - [00:06:39](#)

اذا هؤلاء لا يفيد فيهم. يعني ابتلوا بالظراء فما فادوا السراء وما نفع فيهم. النتيجة قال فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. الله اكبر. شوف التعبير بالفاء فجأة دليل على سرعته نعم. انتقام الله سبحانه وتعالى. فاخذناهم بغتة بلا مقدمات - [00:07:03](#) لا حول ولا قوة حينما لم ينفع معهم لا البأس ولا الضراء هذا نوع من بغتة. ثم بين الله عز وجل كان الاولى بهم ان يؤمنوا ويتقوا والله عز وجل غني عنهم. سبحانه. سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى غني عنهم. يا عبادي - [00:07:23](#) الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكهم شيئا. الله. وانما اراد الله عز وجل لهم الخير ولذلك قال ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم - [00:07:47](#)

وبما كانوا يكسبون النتيجة افاء من اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون هوى امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:08:07](#) الله اكبر. الحقيقة يا دكتور احمد يعني عندما نتحدث وتسمع مثل هذه الايات التي تدل على الاستئصال العام للامم المكذبة والامم العاصية والمتمردة يحضر في ذهنه بعض الكوارث التي رأيت بعض مشاهديها في عصرنا الحاضر مثل الغرق الذي اصاب بعض الدول الاسلامية اجتاحت بعض او مثل - [00:08:26](#)

بعض الزلازل التي ينام الناس وهم في امن وفي سعة ويصبحون ونصفهم تحت الارض. تحت الانقاض. فيتبادر الى ذهنه مثل هذه الايات التي فاخذناهم بغتة. والى شدة انتقام الله سبحانه وتعالى وشدة سطوته سبحانه وتعالى اذا انتقم من العصاة. اه لدينا اتصال

ولن نكمل حديثنا من الاخ سعود من السعودية. تفضل يا اخ سعود. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته جميعا. حياك الله واياك. اه لو سمحت عن ماشطة فرعون ماشطة فرعون. هل هي مارة فرعون والعيال عيال العيال بفرعون ولا لا؟ هل هي زوجة فرعون يعني؟ ايه والعيال عيالها عيال فرعون ولا عيالها هي - 00:09:06

خيرا ان شاء الله شكرا يا اخ سعود. اه ايضا الحديث هل لك مال؟ نكمل البطاقة قطع هذي ثم قال الله عز وجل اولم يهدي للذين

يرثون الارض من بعد اهلها؟ اولم يتبين لهؤلاء الذين اتوا بعد هؤلاء المهلكين؟ نعم - 00:09:26

الارض معمورة هؤلاء هلكوا وانتهوا اتي بعدهم اقوام اولم يهدي لهم ويتبين لهم ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم كهؤلاء. يعني لماذا لا

يتعظون من هؤلاء الذين سبقوهم؟ نعم. لماذا لا يعودون - 00:09:46

الله عز وجل لماذا لا يتعظون يريدون العبرة بهم اننا قد قصصنا عليهم اخبار امم كذبوا وميعاده الى الله عز وجل فاهلكناهم. فقال الله

عز وجل اولم يهدي للذين يرثون ارضا من بعدها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع - 00:10:01

وعلى قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك يا محمد من انبائها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من

قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. الفاسقين سبحانه الله العظيم. ثم

بدأت قصة موسى عليه السلام. والعجيب يا ابو خالد - 00:10:19

يعني حتى يتنبأ يعني يتبين الاخوة المشاهدين ان سورة الاعراف سورة مكية. وهذه القصص ورد يعني نزلت على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو في امس الحاجة الى ما يثبت عليه الصلاة والسلام ويعزيه ويقوي صبره على هؤلاء المشركين الذين يكذبونه. اليس

كذلك؟ نعم. بلى. فجاءت قصص الانبياء تتتابع وتتتابع - 00:10:43

لتبين النبي صلى الله عليه وسلم كيف ابتلي الانبياء وكيف كذبوا وكيف ثم جاءت قصة موسى الان وفيها كما تفضلت يعني بيان

واضح للصراع بين الحق والباطل وفيها يعني اكبر عبرة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف بالذات. قبل ان نجيب على سؤال

الاخ سعود آآ الذي سأله نريد ان نأخذ سؤال من الاخ ابو شيماء - 00:11:03

من السعودية؟ السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. الله بالخير يا شيخ. يا مرحبا. كل سنة وانتم طيبين. وانت كذلك الله يحييك.

يا شيخي العزيز بس ملاحظة يعني. تفضل. اه بالنسبة الكوارث الزلازل والخطأ اللي يحصل في العالم. اها. اه يعني اه - 00:11:23

بعض يعني المتدينين يعني ونحن معهم ان شاء الله على طاعة الله. يعني قد بالنسبة اذا اصبح في بلاد من كل مرة والعياذ بالله يقال

عنها انها يعني ابتلاء من الله ولكن اذا كانت في بلاد المسلمين في عمان قبل - 00:11:43

لا لم لم يتحدث احد يعني عن هذا الموضوع فقط مجرد توجيه يا شيخ بارك الله فيك بارك الله فيك الله يحييك شكرا جزيليا لك الله

يحييك. آآ هل ترغب يا دكتور احمد ان نأخذ اسئلة الاخوان ام تريد اننا نتحدث عن بعض الموضوعات الاساسية - 00:12:03

الاخوان اه لاننا نلام يا دكتور في بعض المقترحات في الملتقى للتفسير حول البرنامج بعضهم يقول لو تقللون الاتصالات حتى يتاح

فرصة للحديث وكذا وانت كما تلاحظ يعني نريد ان نجيب على اسئلة الاخوة المشاهدين لا بأس الاخ سعود يسأل عن ماشطة فرعون

يقول يعني من هي ماشطة - 00:12:23

فرعون ويقول يسأل سؤال عن اولادها يقول هل هم اولادها واوولاد فرعون؟ انا ما فهمت حقيقة. آآ يعني كثير من الاخوة في اه فيما

ابهم في القرآن. ايه جميل. والواقع ان المبهمات في القرآن تنقسم الى قسمين - 00:12:43

مبهم بين في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا نبينه ونعينه كما بينه الله الرسول صلى الله عليه وسلم عليه

اما المبهمات التي اهملها القرآن وتركها اه كما ذكر السائل ماشطة فرعون - 00:13:03

اصلا هي لا لا يعني لا تحمل ذات قيمة كبيرة جدا ولا هي موجودة في القرآن ليست موجودة يعني ليست ذات قيمة مثلا في القصة

نعم حتى يعني آآ لابد ان نبينها ونعرف من هي القصص القرآني اريد بها العبرة والعظة. جميل. دون الدخول في تفاصيل - 00:13:23

لكن لو ثبت ذلك اما في كتاب الله عز وجل او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانا نبينه ونعينه. جميل. اولاد فرعون انا ما اعرف

اولاد فرعون ماذا يعني - 00:13:43

والله ما اعرف لا اولادنا يعني هل له اولاد مثلا او شيء؟ لعله يعني السؤال لكن هو على كل حال كما تفضلت فكرة المبهمات يعني

المبهمات هي الاشخاص الذين ذكروا في - 00:13:53

القرآن الكريم ولم يبين اعيانهم يعني مثل وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى لان بعض المشاهدين عندما يسمع كلمة مبهمات يقول وش معنى مبهمات؟ يعني اشخاص او مثلا اوصافه مثل اكل الشجرة وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى صحيح ما هي ما هي مثلا

يسألون ما هي البقرة التي مثلا آآ او ما هو الجزء الذي ضرب به صحيح القتل - 00:14:03

هل هو رجلها نعم احسنت جزاك الله خيرا والعجيب يعني حتى يعني اطمئن الاخ سعود انه يكون سؤاله ما هو يعني مرة مرة بعيد ان ابن عباس رضي الله عنه تذكر كان يتلمس من هي من هم الزوجتان اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم. صلي عليه.

فيقول ما زلت اتطلب من - 00:14:23

منهما هاتان المرأتان حتى يعني وجدت لي فرصة ان اسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قلت من هما؟ فقال عائشة وحفصة. فالصحابة كانوا مثل هذي لكن الاصل كما تفضلت هو عدم تتبع المبهمات. لان ليس هناك منها فائدة. يعني انا اقصد انه ليس يعني تتبع

المفاهيم ليس يعني آآ يعني - 00:14:43

امرا منكرا السلف رحمهم الله كانوا يبحثون وتلقوا هذا عن اهل عن اهل الكتاب نعم الذي اقصد ان مثل هذه الاشياء غالبها متلقى من اهل الكتاب الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب. لا بالظبط جزاك الله خيرا. اه الاخ ابو شيما ينبه تنبيهه يا دكتور احمد قظية

الكوارث والزلازل التي تصيب اه - 00:15:03

العالم اليوم فيقول بعضنا بعض الدعاة وبعض الوعاظ آآ ربما اذا وقعت كارثة مثلا في امريكا او في الغير مسلمين يقول هذه انتقام

من الله. فاذا وقعت في بلادنا نحن المسلمين سكتنا. فيقول لو يكون هناك تنبيه حول هذا الموضوع يعني. ولماذا - 00:15:23

هو يتساءل يعني يقول بعض المشايخ يسكت عن هذا. يعني قصده ما يعني انه ليس انتقاما. لا اظن انه يدور في فل يعني في ذهن

من سكت انه يعني اه ان هذا ليس انتقاما. اه. او ليس يعني تخويفا او ليس تخويفا وانذارا. هم. فان الله عز وجل يعني - 00:15:43

كما يعاقب الكافر يعاقب المؤمن جميل سواء بالمصائب او بالزلازل او غير ذلك. ولذلك وقوع مثلا هذه ينبغي هو انذار لنا. بالضببط.

سواء اذا كان وقع في بلاد المسلمين او بلاد الكافرين فان كان في بلاد المسلمين فلنتعظ نحن. نعم نعم. وان كان في بلاد الكافرين

فنحمد الله عز وجل على ان جعل العظة في غيرنا. الله اكبر - 00:16:03

نعم نعم جزاك الله خيرا. عندنا اتصال من الاخ ام عبد الله من السعودية تفضلي يا ام عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم

السلام ورحمة الله. جزاكم الله خير انا عندي - 00:16:23

تفضلي. بارك الله فيكم الغلاء وكلمات التقوى والبركات نعم جيد. السؤال الثاني الاية الرابعة والعشرين واعلموا ان الله يحول بين البرء

وقلبه عن هذه الاية. جيد. السؤال الثالث الاية في بداية سورة الانفال افكروها صفات المؤمنين وقال اولئك هم المؤمنون حقا. لآخر

سورة الانفار آآ ذكر الله المهاجرين والانصار - 00:16:33

ايضا بارك الله فيك يا ام عبد الله شكرا جزيلا لك. الحقيقة اشكر الاخ ام عبد الله على اسئلتها دائما في الجزء المحدد. ونحن ننبه

دائما في كل حلقة ان تكون الاسئلة في الجزء الذي سوف نتناوله حتى ينضبظ البرنامج - 00:17:03

كما تفضلت. الاخ ام عبد الله تسأل فيما كنا نتحدث عنه يا ابو خالد ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء

والارض. تقول يعني لو ينه الناس الى قضية الغلاء الذي يعيشه المسلم ناس اليوم وعلاقته بمثل هذه الاية. طيب اه ما دام ان ام عبد

الله سألت اكثر من اسئلة يعني احب ان - 00:17:23

قظية يا شيخ عبد الرحمن. اها. وهي ان مثل هذه الجلسة هي جلسة حوارية. فانت الشيخ عبد الرحمن لست يعني مجرد مذيع. انت

مشارك جزاك الله خير في قظية يعني الاجابة فلعلي اتقاسم انا واياك هذه الاسيا في الاجابة عليها انا اجيب عن هذا السؤال -

00:17:43

تجيب ان شاء الله تعالى طيب على بقيته الله يبارك فيك تفضل آآ ويصح فينا احيانا يقول ليس المسؤول باعلم من السائل الله يجزيك خير هو طبعا يا دكتور احمد آآ - [00:18:03](#)

البرنامج كما تلاحظ انا الناس الفوني الان اني مقدم. فربما اذا تدخلت احيانا في الجواب يقولون هذا ملقوف. الا حاشاك الله يبارك فيك. لا هي هي هو لما يكون هناك يعني انا اجيب وان تجيب يكون يعني امتع للسادة المشاهدين بل انا اتوقع ان بعض الاخوة المشاهدين يريد رأيك على وجه الخصوص احيانا. الله - [00:18:13](#)

الله يبارك لا شك يعني التعبير القرآني دقيق جدا ولذلك قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء ما قال انزلنا ولا انبتنا؟ يا سلام. لان البركة اذا حلت ولا شي ولو كان في الشيء القليل نفع الله عز وجل به. احيانا ينزل المطر على الارض لا تفيد فيها المطر - [00:18:33](#)

فهنا منزوعة البركة او ينبت نبات لا نستفيد منه يعني لا نستفيد لا لا يؤكل مثلا نعم او لا يستفاد منه في اشياء اخرى الله اكبر ولذلك تعبير القرآن من السماء والارض ولا شك ان ما نشاهده من الغلاء هو ابتلاء من الله تبارك وتعالى لهذه الامة. آآ ونسأل الله عز وجل ان يرخص - [00:18:53](#)

اسعار المسلمين فان آآ المسلمين اليوم بحاجة ماسة جدا الى آآ يعني آآ الرحمة بهم والرفق بهم من هؤلاء التجار آآ او غيرها ان كانوا وينسبون يعني هذا الغلاء نقول دولي يعني مهوب ما حنا ما لنا دخل فيه. نعم. لكن يعني نتعاون جميعا يعني التجار يحملون يعني اه هم يعني اه - [00:19:13](#)

آآ تنزيل هذه الاسعار مثلا وآآ ارخاصها تكون متناول لايدي الناس. كما ان الناس يعودون ويعودون الى الله تبارك وتعالى ويرجعون اليه جميل. نعم. والله الحقيقة هذا تنبيه مهم جدا يا دكتور احمد ونحن في امس الحاجة اليه خاصة مع الغلاء والناس يعني اصبح همها المعيشة - [00:19:39](#)

واصبح يعني همها في يومها وفي ليلتها هو يعني توفير يعني بعض الناس لا يستطيع لنا ان نوفر الاشياء الاساسية لغلاء الاسعار كما ولو نبه الناس الى قضية المعاصي والذنوب وانها هي السبب الرئيسي سبحانه الله العظيم في مثل هذه الابتلاءات مثل غلاء الاسعار ومثل - [00:19:59](#)

القحط الذي تعيشه البلاد ونحو ذلك. اه سألت ايضا سؤال اخر تفضل دكتور. اه لما ذكرت الذنوب ذكرني بقول الله عز وجل في هذا الجزء نعم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله ليعذبهم وهم وهم يستغفرون. يقول ابن عباس - [00:20:19](#)

اه حبر الامة وترجمان القرآن كان فيهم امانان كان فيهم امانان. النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار. الله اكبر. فقبض النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قبض يعني اه ذهب الاول وبقي الثاني. قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الاستغفار. فانا انصح نفسي وانصح الاخوة في ظل هذه الاسعار ان يستغفروا من الذنوب. وان نكثر من الاستغفار - [00:20:39](#)

استغفار الله عز وجل لان غلاء الاسعار عذاب الله نعم صحيح اه تسأل سؤال اخر في الاية الرابعة والعشرين من سورة الانفال وهي قوله سبحانه وتعالى اه يا ايها الذين امنوا استجيبوا - [00:21:02](#)

ولله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشر. تقول ما معنى يحول بين المرء وقلبه؟ يعني القول بينه وبين الهداية فلا يهتدي يعني كثير من الناس يا اخواني الان مثلا نضرب مثال يعني في واقعا المعاصر كم يحضر الجمعة - [00:21:16](#)

يعني كثير ما يكاد من الذي يستفيد؟ قلة. هذا هو مثال اه لما حال الله عز كان ينه على معاصي هو مرتكبها. نعم. ومع ذلك سمع من هنا وخرجت من هنا وما استفاد. الله اكبر. هذا معناه. ايضا اذا اذنت لي يا ابو خالد - [00:21:36](#)

اشارة ايضا حول هذه الاية في قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ثم عقبه فقال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. كانه يفهم والله اعلم يا دكتور احمد ان الذين لا يستجيبون لله ولا للرسول صلى الله عليه وسلم. قد يبتلون -

[00:21:56](#)

بان يحال بينهم وبين التوبة وبين الاستجابة. يقع في كما قال الله سبحانه وتعالى مع هذا الكبر والاعراض عن الاستجابة لله والرسول فيما قال الله اصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. ولذلك كما قال الله سبحانه وتعالى في آآ في اية اخرى قال وحيل بينهم - [00:22:16](#)

وبينما يشتهون كما فعل باشيعةهم من قبل. فاحيانا الواحد منا يا دكتور احمد يعني مع كثرة اعراضه يعرف ان هذا من السنة ويعرض عنه. يعرف ان هذا واجب ويتركه. يعرف ان الصلاة واجبة ويتهاون فيها. يعرف ان الصيام واجب ويتهاون فيه. يعرف ان قيام الليل - [00:22:36](#)

سنة ويتركها يعرف ان الحج واجب ويؤخره حتى يبلغ عمره الستين والسبعين بحجة انه مشغول او مسافر او كذا انا اتصور ان هذا هو اعراض عن الاستجابة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم. فقد يبتلئ والعياذ بالله بان يحول الله بينه وبين قلبه - [00:22:53](#) فلا يستطيع ان يتوب. وانا لاحظ يا دكتور احمد الان هناك اناس اثرياء جدا. يملك المليارات ولكنه والعياذ بالله لا يوفق عمل الخير فتجد ان كل استثماراته واعماله كلها في المعاصي والذنوب. وانا اقول والله اعلم ان هذا من العقوبات التي يعاقب الله بها بعض الناس - [00:23:08](#)

بان يحول بينه وبين الخير ويحول بينه وبين البر ويحول بينه وبين الطاعة جزاء لاستكباره وعتوه اه عن الاستجابة لامر الله ورسوله ففعل هذا من اسرار الامر بالاستجابة ثم جاء بعده واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. آآ - [00:23:28](#) نعم هذا صحيح يعني مثلا يعني المهتدي الذي يعني يرى او الناصح او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اها يأمر الانسان ويذكره ويخوفه بالايات التي يظن انها الان مباشرة سيستجيب. الله اكبر. ويجد هذا يستمع ولا يستفيد. فهذا الذي وفر في قلبه الايمان وحسبه - [00:23:46](#)

بقيمة هذه الايات العظيمة وهذه الاشياء يستغرب كيف هذا ما يستجيب وانا ابنه واعطيه من الادلة على والترغيب والترهيب الجنة والنار ومع ذلك من يستفيد هذا هو الذي احال الله عز وجل بينه وبين وهذا الرجل الذي لا يشعر بهذا هي المصيبة انه لا يشعر بهذه القضية - [00:24:06](#)

سبحان الله العظيم. اه معنا الاخ احمد من السعودية تفضل يا اخ احمد حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه الله يحفظك يا شيخ - [00:24:26](#) في قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل امثال الله ورسوله اتقوا الله واصلحوا ذاك اليوم. نعم. لا نرى ان بعض الخصومات بين الناس نعم الشيخ تطرق الى قضية الاسلام الله يحفظك. جزاك الله خيرا واضح فهمتني. اه هناك يا دكتور احمد سؤال سألته الاخ - [00:24:36](#)

ثم عبد الله في سورة الانفال. لكن الحقيقة انا عندي سؤال قبل سؤال ام عبد الله يتعلق بسورة الاعراف. في الاية في الاية في سورة الاعراف اية مشهورة في كتب التفسير ويقولون هذه اشد اية على العلماء. وبعض الناس يسألون عنها يقولون لماذا سميت اشد اية على العلماء؟ اولا نريد ان نعرف ما هي - [00:24:56](#)

هذه الاية تعليقك حول هذه الاية. آآ الاية هي قول الله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض وتباهى. والذي - [00:25:16](#) ما اه هذه الاية اشد اية عن العلماء هو عطاء رضي الله تعالى عنه من التابعين اه نتيجة ما حذر الله عز وجل وبين في هذه الاية لمثال آآ من نقض العهد في قول الله تبارك وتعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [00:25:36](#) اذا اخذ الله ميثاق ميثاق واذا اخذ الله اللي هي سورة الاعراف في سورة الاعراف نعم يعني ماتت بعد هذه الاية اذا اخذ ربكم من بني ادم ولا نعم واذا اخذ ربهم من بني - [00:25:56](#)

منضرين ذريتهم واشدهم على انفسهم الست بربكم اتى بعد هذه الايات واتلوا عليه النبأ الذي كمثل لمن نقض العهد. الله اكبر. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل الايات فانسلخ منها. واتبع الشيطان فكان من الغاويين ولو شاء لرفعه الله عز وجل بهذه الايات. الله اكبر.

لكنه ماذا - 00:26:06

لكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. اشد مثال شبهه به من اخذ ايات الله.

كثير من الناس يحمل القرآن ومعه العلم - 00:26:26

لكنه اعرض عن الله تبارك وتعالى ولم يستجب لله عز وجل ولم يستجب لرسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فشبهه باخس الحيوانات لا حول ولا قوة الا بالله. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. هذا الرجل انما ترك الايات من اجل الدنيا. واتباع الهوى. فمثله

- 00:26:45

تمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياته فاقتصص القصص لعلمهم يتذكرون. هو ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يا ابو خالد وش معناها؟ بالكلب. يعني انه لا يفيد فيه سواء تعظه او لا تعظه. هذا الرجل هو يحمل -

00:27:05

الايات هو معه حجز الله عز وجل. وقد اخطأ من اخطأ من قال ان معه النبوة. الصحيح انه ليس معه النبوة هو اثر روي عن مجاهد

رضي الله تعالى عنه - 00:27:25

انه هذا الاثر لا يصح عن مجاهد رضي الله تعالى عنه لان من اعطي النبوة فقد عصم وهذا الرجل قد ضل لا حول ولا قوة وهو من قوم

موسى عليه السلام من قال - 00:27:35

له بالعام باعور. ايه. بعض سموه بالعام مع وراء. ومن المفسرين من قال انه امية بن الصلت. الذي كان على وقت النبي صلى الله عليه

وسلم. وهذا من قال بهذا القول يقصد يعني انه داخل في حكم هذه الاية وليس المراد يعني فيه آآ عندنا اتصال يا ابو خالد بعدين

نواصل الحديث في - 00:27:45

قال لها لا يا ابو مصعب من السعودية تفضل يا ابو مصعب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر

الله لكم سعيكم وبارك الله فيكم اللهم امين جزاك الله خيرا. يا شيخ اولا يعني بسألك عن نسمع الدعاء المأثور. اللهم - 00:28:05

واني اسألك النظر النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك في غير ضراء مظلة ولا فتنة مظلة. لماذا هذا الدعاء يقترب الاستعاذة

من الفتن والضراء. ثم بعد ذلك يا شيخ ارجو يعني ان تكون قناتكم هذه - 00:28:25

هي اول صلاة آآ تتبني انه يعني احيانا في علوم عن بعض السجون ذكرا التليفون ذكر القنوات الفضائية حينما يقولون شاهد هذا

البرنامج في هذا الوقت. طب هناك الكثير الذي يتابع الصلاة ويريد ان يعرف الرقم. وهناك الامية الذي لا يعرفها. اتمنى - 00:28:45

ان يعلن هذا الرقم يعني بالصوت حتى يتمكن الذي يعني يتابع ويريد العلم ويريد السؤال يتابع التليفون يقدر يتحصل له ابشر. بارك

الله فيك. الله يحييك يا ابو مصعب يا مرحب. معنا ابو احمد من السعودية تفضل يا ابو احمد - 00:29:05

حياك الله ابو احمد تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا شيخ عبد الرحمن؟ الله

يحييك يا مرحبا بك حيا الله ضيفك الكريم - 00:29:25

الله يحييك. عندي هنا بعض الاستفسارات يا شيخ لكن قبل هذا عندي توجيه كان للاخوة المشاهدين. تفضل يعني مثل هذا البرنامج آآ

يعتبر فرصة خاصة في مثل هذا الشهر. ان الانسان يعني يقرأ الجزء المحدد مثلا ثم يعني بعد نهاية البرنامج - 00:29:35

هذا مثلا يقرأ الجزء العاشر ثم يحدد بعض الاشكالات جيد ابوه ابو احمد انقطع الاتصال طيب الاخ نايف من السعودية تفضل يا اخ

نايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام حياكم الله اخ نايف حياك - 00:29:55

الله يحييك ولضيفك الكريم شكرا تفضل الله يحييك انا ليس عندي سؤال لكن عندي طلب للدكتور احمد ان يحدثنا عن الشيخ محمد

ابن عثيمين رحمه الله وطريقته في التفسير او اسلوب الشيخ في التفسير او شيه من آآ ميزات تفسير الشيخ رحمه الله او هناك طفل

في تفسير - 00:30:17

ان الشيخ ابشر باذن الله شكرا يا اخ نايف الله يحييك نعود يا دكتور احمد للحديث عن قضية او الاية التي هي اشد اية على العلماء

الحقيقة انها يعني الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ - 00:30:37

آآ يلف بنا وبأواننا المشاهدين من هذا المثل الذي ضربه الله للعالم الذي اعطاه الله العلم ثم نكت واشترى آآ يعني الحياة الدنيا وباع الآخرة بثمن قليل. فشببه الله بهذا المثل فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وتتركه - [00:30:57](#)

انا الذي يفهمه يا دكتور احمد من ان تحمل عليه يلهث ان معناه تطرده. الكلب سواء لحقته او طردته فهو يلهث. واذا تركته فهو يلهث ايضا هذا معنى ان تحمل عليه لان بعضهم يقول هل تحمل عليه معناته انك تحمل عليه تضع فوقه اثقال وتحمل عليه والكلب ليس معدا في العادة كما تعلم للحمل - [00:31:17](#)

مثلا وغيرها. هذا معنى من جهة الكلب اما من جهة المشبه اللي هو آآ هذا الرجل فمعناها انك ان تعظ لا ينتبه ان تترك ولاية لا ينتفع ابدا لا حول يعني سواء وعظتها ولم تعظه لا ينتفع لان الله عز وجل قد اعطاه الايات وتركها - [00:31:37](#)

ولذلك قال القرطبي رحمه الله هذا مثال لمن اوتي القرآن فلم يعمل به. لا اله الا الله. هذا مثال لمن اوتي القرآن فلم يعملوا به. كثير من الناس القرآن والقرآن يأمرهم وينهاهم ومع ذلك لا يعملون به. عندنا ابو احمد رجع الينا اتصال لقب ابو احمد خلنا ناخذ اتصال وبعدين نعود للحديث. تفضل يا ابو احمد - [00:31:58](#)

حياءك الله. السلام عليكم. السلام ورحمة الله. ايه تفضل الله يحييك البرنامج هذا ما هو مثل برامج الاخوة المشاهدين آآ اقول آآ ان البرنامج انتهاء الفرصة للمشاهد الكريم الذي يتابع مثل هذا البرنامج انه يحضر الجزء وافراغه ثم يعني يكتب مستشكل عليه حتى يسأل عنه اليوم الثاني - [00:32:18](#)

مثلا بعد البرنامج العاشر يكتب مستشفى في انسحاب البرنامج جميل جزاك الله خير والله هذا الاستفسارات في قول الله سبحانه وتعالى خذ العفو فاعرض عن الجاهلين آآ ابن القيم عليه رحمة الله يذكر ان هذه الاية هي من باب السياسة الشرعية وتتكلم عنها كلاما كثيرا لكن هل نستطيع ان نطبق هذه او هذه الاية على ممر - [00:32:48](#)

في هذه السورة الانبياء نوح موسى الذي طال بكرة في هذا السوق. نعم نعم. السؤال. السؤال الثالث في العلاقة الرابطة بين عليه السلام في سورة الاعراف فتأتي سورة بدر بعد سورة الاعراف. تذكير المؤمنين يعني ذكر بعد - [00:33:18](#)

الله سبحانه وتعالى هذه الغزوة التي تعتبر اما اخلاص سؤال ايضا سأل يا شيخ قوله تعالى وان فريقنا والمؤمنين لكارهون. الكره هنا يا شيخ هل هو يعني حقيقة الكره يعني انهم كانوا كارهين ان يخرجوا - [00:33:38](#)

اه معركة او القتال بالمشقة اه في هذه العبادة وهذي الشعير جواز انه الانسان مثلا يعني معينة بارك الله فيك شكرا يا ابو احمد حياكم الله يا مرحبا بك. آآ كنا نتحدث يا دكتور عن الاية التي تفضلت بذكرها وهي يعني آآ هي تنبيه رائع جدا منك - [00:33:58](#)

دكتور احمد للاية التي هي اشد اية من العلماء ارجو ان الاخوة المشاهدين يعني ينتبهون لهذه الاية ويراجعونها. واسأل الله ان يكفينا ما فيها من الوعيد وما فيها من المثال الذي يعني هو اشد الامثلة كما تفضلت شبهه الله باخس المخلوقات - [00:34:28](#)

اه قبل ان نجيب على السؤال معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. الله يحييك المميزة الوطيدة ما شاء الله رائعة وثرية. الامر الاخر يا شيخ عبد الرحمن السمعي. ايه معك تفضل الله يحييك. آآ - [00:34:46](#)

ايوه سينالهم مع العلم ان الامة هذي عادة يعني المقصود بالتعبير في الفعل المضارع جيد هذا سؤال دقيق جيد شكرا لك يا الله يحييك يا مرحبا. نعود يا دكتور احمد الى سؤال اخت ام عبد الله السؤال الثالث - [00:35:06](#)

سألت سؤالا او تنبته في الحقيقة الى مطلع سورة الانفال مطلع سورة الانفال يقول الله سبحانه وتعالى فيه انما المؤمنون الذين اذا

ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - [00:35:35](#)

يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. نفس التعقيب كره الله سبحانه وتعالى في اخر السورة. فقال في اخر السورة والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. فتقول -

[00:35:51](#)

يعني هل ما الوجه الربط بين يعني ذكر هذا في اول السورة وفي اخره؟ وكأنها تسأل عن يعني تنبه للمناسبات بين اوائل السور

وخواتيمها. نعم. نعم. يعني اه آآ غالبا ان يكون هناك مناسبة بين فاتحة السورة وخاتمتها. فهنا في بداية السورة اثنى الله عز وجل على صفات من صفات المؤمنين. نعم - [00:36:16](#)

وفي نهايتها كذلك اثنى على صفات من صفاتهم صفات اخرى. نعم. ثم اه ختمها بقول اولئك هم المؤمنون حقا اي صدقا. الله اكبر. اولئك هم المؤمنون حقا في الاول الذين اذا تليت عليهم آياته زالتهم ايمانهم على ربهم يتوكلون وهذا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فكلها من صفات المؤمنين حقا. جميل. اه - [00:36:36](#)

الاخ احمد من السعودية عن قوله تعالى يسألونك عن الانفال آآ قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم الاخ احمد يعرف سبب النزول انها نزلت في غزوة بدر وانها عندما اختصم الصحابة رضي الله عنهم في الانفال وفي الغنائم فيقول الاخ احمد ليت - [00:36:56](#)

كنتم تنبهون يعني بمناسبة هذه الاية الى كثرة الخصومات الموجودة الان بين المسلمين وكيف انها تعالجها مثل هذه الايات؟ يعني كما قال الله عز وجل في اية اخرى والصلح خير. جميل. الصلح - [00:37:16](#)

آآ بعد الخصام آآ مطلب مهم ورمضان فرصة كبيرة جدا آآ للمتخاصمين وحقيقة يعني آآ كثير من الاسئلة تأتي الاسئلة الخاصة تسأل وتقول يعني نحن خاصمنا فلان وفلان وفي بداية هذا الشهر نريد ان - [00:37:32](#)

يعني اه نتصالح ونتصالح ونعيد الامور لمجاريها يعني يعني تفكير جيد ولعل هذا التفكير لا ينحصر في رمضان يعني لانه رمضان لا شك انه فرصة الخيرات وكذلك يعني سائر القربات لكن الصلح مطلب في رمضان وفي غيره وفي غيره نعم - [00:37:52](#)

وكأنه والله اعلم يا دكتور احمد يعني الله سبحانه وتعالى ينهى عن الخصومة في هذا الموضوع يعني بعد هذا النصر الذي حققه المسلمون ونصرهم الله على عدوهم ثم يأتي الخصام على الانفال. يشير الله اعلم الى ان غالب الخصومات لا تكون الا على الدنيا ومتاع الدنيا. تلاحظ هذا. نعم - [00:38:12](#)

بالرغم من ان الصحابة رضي الله عنهم على جلالتهم وبعدين اهل بدر لهم مكانة خاصة في الاسلام اليس كذلك؟ بلى فحتى اصبح بعد بدر يقولون شهد بدرنا يعني من مميزات هذا الصحابي انه شهد بدرنا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اه نعم. قال الله عز اعملوا اهل

بلد فقد غفرت لكم. نعم لعله اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - [00:38:32](#)

ثم قد غفرت لكم وبالرغم من ذلك على فضل هذا الصفوة وقعت الخصومة بينهم في متاع الدنيا. فهذا من جهة هو عزاء لمن يقع في الخصومة انه قد وقع ممن هم افضل منا مثل هذا لكن هو ايضا توجيه من جهة انه الصلح كما قال الله فاصلحوا ذات بينكم. وحتى

يقول المفسرون ان هذا التعبير ممن فرد - [00:38:51](#)

القرآن ما كان التعريف والعرب قبل ذلك. ذات بينكم؟ نعم ذات البين. صلح ذات البين. ويقولون هذه من بلاغات القرآن التي انفرد بها كما قال ابن عاشور. له يعني كلام جميل في - [00:39:11](#)

تفسيره عن هذه الاية وامثالها. اه لدينا سؤال يا دكتور احمد عن كتابين من كتب التفسير التي المتداولة. وردنا هذا السؤال عن طريق الجوال آآ يقول ما رأيكم في كتاب صفوة التفاسير ودرة التفاسير فضيلة الشيخ آآ محمد بن علي الصابوني؟ وهذا هذان تفسيران

موجودان مطبوعان يعني ما رأيك يا دكتور احمد في - [00:39:21](#)

بين التفسيرين؟ اه لعلك تتولى الاجابة انت اه سبق انك قمت بسرد لكتب التفسير جزاك الله خير في برنامج خاص فلعلك تجيبه انت والله انا اجيب بان كتاب التفاسير ودرة التفاسير من الكتب التي جمعها الشيخ محمد علي الصابوني من عدة كتب من كتب التفسير

والحقيقة انه اجاد في جمعها وترتيبها وتبويبها - [00:39:41](#)

والكتاب نافع جدا. ما شاء الله. لولا ما فيه من التأويلات في باب العقيدة. فانا اقول للذي يقرأ أولا يجب ان تكون طالب علم تفرق وتعرف منهج السلف الصحيح في آيات الصفات على وجه الخصوص وفي بعض الايات التي وقع الخلاف فيها. خاصة من الناحية

العقدية اذا عرفت ان تجنب المواضع التي وقع فيها - [00:40:01](#)

يا شيخ اه في هذا الموضوع واما ما سوى ذلك فهو كتاب نافع يعني اجاد فيه الشيخ حفظه الله. اه الاخ ابو مصعب يا دكتور احمد

يسأل في قوله تعالى في - [00:40:21](#)

دعاء بعض الناس وان كان هذا سؤال ما ادري يعني لعله اخذه من اواخر سورة المائدة عند او سورة الاعراف التي معنا لعلمهم يتضرعون وكذا يقول ان ان الدعاء الان فالذي يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اسألك الشوق الى لقائك والنظر الى وجهك الكريم في

غير ظراء مظرة - [00:40:31](#)

ولا فتنة مظلة. يقول لماذا يعني يعني نذيل الدعاء بمثل هذه يعني كأنه يقول ان الله عز يعني ان الداعي يقول اني اشتاق الى لقاء ليس من بلاء فيني ولا من فتنة وقعت لي وانما شوقا الى لقاءك. ليس المقصود اني اني الان مريظ و تعبان فقط اريد ان -

[00:40:51](#)

يعني اتمنى الموت ولذلك قال الانسان لا يتمنى ان احدكم يموت نعم لضر نزل به وانما كل هذا شوقا الى لقاءك الله اكبر نعم جميل

اسأل الله ان يكتب اجرک - [00:41:11](#)

اه معنا الاخ طلال من الكويت تفضل يا اخ طلال حياك الله. السلام عليكم. وعليك السلام ورحمة الله. كيف الحال يا شيخ؟ الله يحييك. طيبين ان شا الله. يا مرحبا بك. شيخنا بارك الله فيك عندي بعض سؤالين بس. تفضلي. هل يعتبر آآ ان الله عز وجل حينما بعث

الطوفان - [00:41:21](#)

والقمل والضفادع. هل تعتبر هذه معجزة من معجزات موسى عليه الصلاة والسلام؟ هل تعتبر العصا واليد؟ هل ويعتبرون من معجزات

موسى. جيد. او سؤال ثاني بارك الله فيك ابي سامري من هو السامري اللي خاطب الله عز وجل - [00:41:41](#)

ذكر الله اسمه في سورة الاعراف. جيد. واضلهم الصابرين. شكرا يا اخ طلال. بارك الله فيكم. بارك الله فيك يا اخ فلان. اه استأذنك يا

ابو خالد والسادة الاخوة المشاهدين في فاصل نعرف فيه بكتاب من كتب ثم نعود اليكم فابقوا معنا - [00:42:01](#)

النبا العظيم نظرات جديدة في القرآن مؤلف هذا الكتاب هو العلامة الدكتور محمد عبدالله دراز رحمه الله المتوفى عام الف وثلاثمائة

وثمانية وسبعين للهجرة هذا الكتاب من افضل الكتب التي كتبت في عصرنا الحاضر في اعجاز القرآن الكريم - [00:42:21](#)

مما يبصر المسلم ويذكره في خضم سعيه وانشغاله بالدنيا بحقيقة القرآن الكريم فهو يلفت نظرك الى نواح عدة قد تغيب عنك شعورا

واحساسا وان لم تغب عن قلبك تصديقا وايمانا - [00:42:52](#)

ويذكرك بامور يحتاج المسلم الى استحضارها كي يبقى قلبه معلقا دوما بالقرآن الكريم. ويتميز هذا الكتاب عدة مميزات اسلوب علمي

رصين ومنهج مرتب الافكار بخطوات متتدة متصاعدة سلاسة العبارة وجودة البيان - [00:43:08](#)

توسط حجم الكتاب حيث لا يمل القارئ لطوله مخاطبة ابناء هذا الجيل باسلوب يناسبهم الاهتمام بالوحدة الموضوعية للسور القرآنية

والاثبات بالحجة والبرهان ان السورة الواحدة من القرآن انما هي كالبناء المتناسك لا يمكن ان تنزع منه لبنة واحدة دون ان -

[00:43:31](#)

ان يتداعى ويفسد نظامه وقد تحدث عن تعريف القرآن ومصدره ونفى ان يكون من كلام محمد صلى الله عليه وسلم كما يزعم اعداء

الاسلام ثم تحدث عن بعض جوانب الاعجاز في القرآن ثم ختم كتابه بالحديث عن سورة البقرة - [00:43:55](#)

وموضوعها وهو من اجود موضوعات الكتاب واعمقها وقد صدر الكتاب عدة اصدارات من اجودها طبعة دار طيبة بالرياض عام الف

واربعمائة وسبعة عشر للهجرة بتحقيق عبدالحميد الداخيني وهو كتاب قيم جدا ينصح بقراءته عدة - [00:44:14](#)

مرات للانتفاع به وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن همة واحدة ذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة

المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر. اجدد الترحيب باخي العزيز الدكتور احمد ابن محمد البريدي الاستاذ المساعد

بجامعة القصيم - [00:44:35](#)

والمشرف على ملتقى اهل التفسير والمتخصص في الدراسات القرآنية. مرحبا بك ابا خالد مرة اخرى. الله يحييك ويبارك. اه كان

الحديث متصلا يا ابا خالد قبل الفاصل. اه عن اسئلة - [00:45:05](#)

الاخ آآ الاخوان ابو احمد اقترح اقتراحا اشكره عليه بخصوص الارقام يقول يعني بودي لو تنبه الى الارقام التي يمكن ان يتصل عليها

آآ شفاهها يعني اقول يعني صفر واحد اثنين صفر ثمانية آآ ولا يكتفى بالكتابة لانه قد يكون هناك اناس لا لا يبصرونها او اناس لا يقرأون وانا اتفق - [00:45:19](#)

معك وانا احرص على هذا كثيرا يا استاذ احمد لكن آآ ليست بين يدي ما هي مكتوبة الان الارقام ما احفظ الا رقم الجوال فاقوله من ذاكرتي ولعلي من الحلقة القادمة ابدأ في كتابة الارقام واذيعها باذن الله تعالى. ايضا يقترح اقتراح جميل جدا للمشاهدين. انا اؤيده حقيقة فيه وهو يقول لو الاخوة المشاهدين - [00:45:39](#)

اقرأون اليوم الجزء العاشر استعدادا للغد يعني. وانا اقول ليس بالضرورة ان يقرأ اليوم. يقرأ مثلا غدا في صلاة الفجر او بعد الظهر. وتسجل الاسئلة التي قد كلمة اما كلمة غريبة او سؤال مشكلة واية لم يفهم معناها حتى يمكن يتصل على الضيف الذي يشرفنا في هذه الحلقة ويجب عنها. فانا اشكر الاخ احمد حقيقة على - [00:45:59](#)

اهتمامه وعلى اه ما تفضل به. اه هناك سؤال سألته وهو في قوله آآ في سورة في قصة موسى. يقول قصة موسى فصلت في الاعراف. ثم جاء بعدها في سورة الانفال ابتدأت بالحديث عن غزوة بدر وقصة النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فيقول ما هي المناسبة يا ترى؟ بين - [00:46:19](#)

هاتين يعني اخر سورة الاعراف واول سورة الانفال. انا يظهر لي ان المناسبة بينهما هي تلك المحاورة التي حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. جميل. اه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان خرج للغير ولم يكن مستعدا للقتال - [00:46:40](#)

ولذلك اه فلما العينة ذهبت من جهة البحر وخرجت اه قريش فتقابلوا في بدر فالنبي صلى الله عليه وسلم مستشار الصحابة لانه اراد ان يخرج آآ بهم الى لاخت العير. نعم. فاشار عليه المهاجرون آآ بالقتال - [00:47:00](#)

وما زال ينتظر فقام سعد آآ اظنه سعد بن عبادة فقال كأنك تعيننا يا رسول الله يعني اهل المدينة لانهم اخذوا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حلف آآ ان يحموه اذا كان في المدينة اما الان خارج المدينة يعني ايه نعم صحيح فقال كأنك تعيننا يا رسول الله - [00:47:20](#)

والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون بل نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم وهم مقاتلون. الله اكبر. والله ارتباط في غاية جدا. نعم جزاك الله خيرا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم يعني اشيروا علي ايها الناس فقام ابو بكر - [00:47:40](#)

نعم قال اشيروا قام عمر هو ما يريد هؤلاء نعم يريد الانصار. نعم. الله اكبر جزاك الله خيرا والله هذي لفتة نافعة جدا الله يكتب اجرک. الاخ عبد الله يسأل سؤال - [00:48:01](#)

ويقول في قوله سبحانه وتعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة اه الى اخر الاية. فيقول التعبير بقوله يقول اتخذوا العجل عبر بالماضي. فكان في نظر الاخ عبدالله وفي نظرنا نحن ان الظاهر ان يقول ان الذين اتخذوا العجل نالهم. نعم. لكن - [00:48:13](#)

ماذا قال ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلا؟ آآ يظهر والله تبارك وتعالى اعلم ان التعبير بالمضارع هنا معناه ان كل من اتخذ عجلا وعلى العجل يختلف يعني احيانا ليس المقصود به العجل الذي اتخذ في ذلك الماضي فان آآ الالهة متعددة العجول - [00:48:33](#)

وما اكثر العجول في هذا الزمان آآ سينالهم غضب نفس العذاب سينال غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا نعم فكان العقوبة تتجدد كلما تجدد الذنب. الله اكبر وهذا يعني فعلا واضح. الاخ طلال من الكويت اه سأل سؤالين - [00:48:55](#)

فيقول آآ موسى عليه الصلاة والسلام ذكر الله له آيات كثيرة في سورة الاعراف. آآ القمل والضفادع والدم آيات مفصلات فيقول بل هذه معجزات لموسى عليه الصلاة والسلام كالعصا وكاليد؟ نعم هذه من التسع الآيات الداخلة في اللي قرأت في تسع آيات الى فرعون وقومه - [00:49:12](#)

ايوا ولعل يعني نبين ما هي المقصود بهذه يعني القمل هي السوس. ايه. هي السوس فكانوا لا يأكلون شيئا يجدونه فاسدا. لا حول. والضفادع كذلك ما هي معروفة الضفادع؟ هذي يا دكتور احمد الاية رقم مئة وثلاثة وثلاثين من سورة الاعراف. نعم. وهي فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع - [00:49:32](#)

والدم ايات مفصلات. نعم. الطوفان معروف المطر. نعم. والجراد كذلك ويأكل محاصيلهم تماما. لا حول ولكنه وقد ذكر بعض المفسرين انها انزلت بهذا الترتيب ايه. يعني سلط الله عز وجل على الطوفان فدعوا ارفع عنا العذاب ونستجيب. فما استجابوا. فارسل عليهم الجراد. الجراد - [00:49:52](#)

فقال ارفع عنا العذاب ونستجيب فما استجابوا فارسل عليهم الضفادع لا اله الا الله ثم القمل وهي السوس ثم الضفادع ثم الدمدم الدم معناه انه يعني لا كل مياههم انقلبت تبين عبيطا فاذا اتى يشرب ما وجدها دعا اعوذ بالله - [00:50:15](#)

مع ذلك لم يستجيبوا. وانا اقول ان قصة موسى عليه السلام مع قومه هي مثال للدعاة الى الله عز وجل. يعني يصح ان تكون

الانتكاسات الدعوية يعني. مهم. يعني كل ما موسى عليه السلام سار بهم في طريق - [00:50:35](#)

رجعوا رجعوا بل ان السبعين الذين اختارهم موسى عليه السلام عندما خرج بهم ليتوب على بني اسرائيل قالوا ارنا الله جاره. لا حول ولا قوة هذولا احسن الناس. هذولا احسن فهؤلاء بني عيسى - [00:50:50](#)

طيب فهي مثال والتسلية للدعاة لله تبارك وتعالى آآ في هذا يدعي الانسان ثم يجد هذا مثلا ضل او هذا او لم يستجب له وبالتالي فانه يعني عزاء وصبر قال له موسى عليه السلام فقد صبر وصبر ولذلك كان من اولي العزم من الرسول. الله اكبر اللهم صل وسلم

عليه. نعم. اه يسأل الاخ طلال ايضا سؤال اخر وهو اه - [00:51:02](#)

السامري طبعا في سؤال عن الاخ نايف سأل سؤالا عن آآ الشيخ محمد بن عثيمين لكن انا اريد ان اؤخره حتى يكون في مجال

الحديث. السامري من هو السامري هذا يا شيخ - [00:51:26](#)

قل لهم السامريين. هو من اتباع هو اللي سوا لهم العجلة؟ هو الذي سوا لهم العجل. هو متباع موسى عليه السلام. ايه. ويدخل في نقول فيه ما قلنا في قضية المبهمات - [00:51:37](#)

يعني؟ ايوا. نعم. جميل. اه جاءنا سؤال من الجوال. اه يقول في قوله سبحانه وتعالى اه واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله

مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون يتقون - [00:51:47](#)

هذه الحقيقة الاية يا دكتور يعني طبعا يسأل عن معنى الاية. يعني وحديثه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا. فلو تبين يا دكتور احمد هذا؟ اه نعم اه هؤلاء انقسموا الى ثلاث فرق لما اتخذوا العجل انقسموا الى ثلاث فرق او لما اكلوا السبت اها - [00:52:06](#)

اكلوا من السبتان يوم السبت وتحايلا وهؤلاء اليهود اهل تحايل انقسم الناس الى ثلاثة اقسام قسم فعلوا وتحايلا. مم. وقسم

وعظوهم ايوة وامتنعوا ووعظوهم وقسم امتنعوا ولم يعظوا وامتنعوا ولم يعظوا - [00:52:26](#)

بل قالوا لم تعظون قوما؟ الله الله مهلكهم لما تعظون؟ قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟ فرد قالوا معذرة الى ربكم اقامة

بحجة عليها الله اكبر لا بد ان نقيم عليهم الحجة معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون لعلمهم يرجعون - [00:52:48](#)

جميل فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين يهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا. والذين سكتوا والله يقولون سكت عنهم. سكت عنه.

يعني بين الله عز وجل هنا. هم. اه حال من؟ حال الناهين. نعم. وحال الفاعلين. انجى - [00:53:04](#)

من نهى؟ نعم. وعذب من ارتكب المنكر. وهؤلاء الذين لا فعلوا ولا انكروا عنهم وقد اختلف المفسرون الله. في اه حالهم ابن عباس له

رأيان منهم من قال انهم تبع الناجين. ايه. ومنهم من قال انهم تبع الهالكين. وعكرمة متحمس جدا لا انهم من الناجين - [00:53:24](#)

يقول اني اقنعت ابن عباس انه من الناجين ولعل هذا هو الرأي الاخر له فكان يحله. عزيز نعم جميل جزاك الله خيرا. الحقيقة يعني

الحديث وشجون يا ابو خالد وكما تلاحظ بالرغم من انها ساعة الا ان الوقت انتهى. وانا الحقيقة آآ في غاية الخجل من الاخ نايف انه

سأل عن تفسير ابن عثيمين لكن نعتذر منه - [00:53:47](#)

بامرير الامر الاول انتهاء الوقت الامر الثاني انك لو تحدثت عن تفسير ابن عثيمين يحتاج لك انت خمس حلقات. جزاك الله بحثك في

الدكتوراه كان في منهج الشيخ وفي جهوده فاسأل الله ان - [00:54:07](#)

يكتب لك الاجر فلعلك ان ترضيه بكتابة مختصرة حول التفسير في ملتقى للتفسير ان امكن ايها الاخوة المشاهدون باسمكم جميعا اشكر الله سبحانه وتعالى ثم اشكر اخي العزيز الدكتور احمد بن محمد البريدي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في

الدراسات القرآنية والمشرق العلمي - [00:54:17](#)

بملتقى اهل التفسير على شبكة الانترنت. القاكم باذن الله غدا في برنامجكم التفسير المباشر. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذا - [00:54:37](#)

ذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا بمثل الا جئناك بالحق واحسن - [00:54:59](#)